



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>**Aya Hani Musa****Naji Sahem Rasan****Wasit University /
College of Education
for Human Sciences****Email:**
rehana.re93@yahoo.com**Keywords:****Family, breastfeeding,
artificial feeding****Article info****Article history:**

Received 15.jan.2023

Accepted 12.feb.2023

Published 29.May.2023



The economic growth of infants and its impact on breastfeeding and industrial feeding in the civilization centers of Wasit Governorate

A B S T R A C T

The variation in the economic characteristics of the families of the infants had an effect on the difference in the proportions of natural and industrial breastfeeding, as the entry of the mother into the field of work and being distracted from the home for certain hours had an impact on the mother's tendency to breastfeeding, on the contrary to the mothers who were housewives and non-workers, and the income level also contributed Monthly in determining the mother's orientation towards the type of breastfeeding, as the results of the study showed that the high level of monthly income was one of the reasons for mothers 'tendency to breastfeeding, and the case for breastfeeding was different as the rates of breastfeeding increased for families with middle and weak income.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol51.Iss2.1989>

الخصائص الاقتصادية لأسر الأطفال الرضع واثرها على الرضاعة الطبيعية والصناعية

في حضر مراكز اقضية محافظة واسط

*الباحثة : آية هاني موسى أ.د. ناجي سهم رسن

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

كان لتبين الخصائص الاقتصادية لأسر الأطفال الرضع اثر في تباين نسب الارضاع الطبيعي و الصناعي ، اذ ان دخول الأم مجال العمل و الانشغال عن المنزل لساعات معينة اثر لتوجه الام نحو الرضاعة الصناعية ، على العكس من ذلك للأمهات ربات البيوت و غير العاملات ، كما ساهم مستوى الدخل الشهري في تحديد توجه الأم نحو نوع الرضاعة ، اذ اظهرت نتائج الدراسة ان لارتفاع مستوى الدخل الشهري كان احد الاسباب لتوجه الامهات نحو الرضاعة الصناعية ، و اختلف الحال بالنسبة للرضاعة الطبيعية اذ ترتفع نسب الارضاع الطبيعي للأسر ذات الدخل المتوسط و الضعيف .

الكلمات المفتاحية: الأسرة ، الرضاعة الطبيعية ، الرضاعة الصناعية .

المقدمة

تبين الخصائص الاقتصادية للأسرة تبعاً لتبين الانشطة الاقتصادية والمهن التي يقوم بها السكان و تبعاً لمستوى ومقدار الدخل الشهري للأسرة والتي تؤثر بتحديد نوع الرضاعة ، و لمهنة الأبوين اثار اقتصادية واجتماعية متعددة باعتبارها المؤشر الأساسي لتحديد المستوى الاقتصادي للأسرة وبالتالي هي التي تحدد مستوى الدخل الشهري الذي يضمن حياة كريمة للأسرة و للطفل الرضيع ، وهي التي تتحقق للإنسان ذاته و شخصيته و مدى مساهمته في الانجاز والانتاج والمشاركة في العملية الاقتصادية و التنموية (الشمرى ، ٢٠١٢ ، ص ٨٩) فضلاً عن تنشئة الابناء و توفير متطلباتهم بصورة تحقق الرفاهية لهم من ناحية الغذاء و الملبس وعائديه السكن وغيرها .

مشكلة البحث

يمكن صياغتها بالسؤال الآتي :

- هل للخصائص الاقتصادية لأسر الأطفال الرضع اثر على تباين نسب الرضاعة الطبيعية و الصناعية في منطقة الدراسة ؟

فرضية البحث

اتخذت الفرضية الإجابة عن مشكلة الدراسة بالشكل الآتي :

- للخصائص الاقتصادية لأسر الأطفال الرضع اثر مباشر و غير مباشر على تباين نسب الارضاع الطبيعي و الصناعي في منطقة الدراسة .

هدف البحث

تهدف الدراسة الى توضيح دور الخصائص الاقتصادية للأسرة و للأم على وجه التحديد و اثر هذه الخصائص على تحديد نوع الرضاعة المعتمدة من قبل الأم المرضع .

حدود منطقة الدراسة المكانية و الزمانية

تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمحافظة واسط والتي تقع في الجزء الشرقي من المحافظات الوسطى من العراق بين دائري عرض ($30^{\circ} - 32^{\circ}$) شمالي وخطي طول ($40^{\circ} - 44^{\circ}$) شرقاً، يحدها من الشمال محافظة ديالى ومن شمالها الغربي محافظة بغداد ، ومن الغرب محافظة بابل والقادسية ومن الجنوب محافظة ذي قار ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان ومن الشرق جمهورية ايران الاسلامية ، ينظر خريطة (١) و خريطة (٢) تبلغ مساحة محافظة واسط (17153 كم 2 ، تشكل نسبة (6.90%) من المجموع الكلي لمساحة العراق البالغة (434128 كم 2 (جمهورية العراق، ٢٠٠٩، ص ١٥) ومن الناحية الادارية فتتألف منطقة الدراسة من (١٧) وحدة ادارية منها (٩) مراكز اقضية و (٨) نواحي تابعة لها، اما الحدود الزمانية تمثلت ببيانات عام ٢٠١٨ ونتائج الدراسة الميدانية .

منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي والأسلوب الكمي بغية التوصل إلى النتائج المتواخدة من الدراسة مستعينة بالأساليب الإحصائية واعتمدت البيانات الإحصائية للأطفال الرضع الحضرية على مستوى حضر مراكز اقضية محافظة واسط .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية - مقياس الرسم ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٠ .

خريطة (٢)

ال التقسيمات الادارية لمحافظة واسط



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :-

- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الادارية ، مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠.

اولاً:- مهنة الأبوين

يقصد بالمهنة " بأنها طبيعة أو نوع العمل الذي يؤديه الفرد ويقضي أغلب وقته فيه سواء كان فكريأً أو بدنيأً " وكما تعرف على انها نوع او طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وأكتسبه بالخبرة او التعليم ويقضي أغلب وقته في أدائه (السعدي، ٢٠٠٢، ص ٧٩٢) ، لذا يلاحظ دخول الابوين في مجال العمل وعدم اقتصار العمل على الأب، فقد دخلت المرأة ميادين العمل في مجالات متعددة على الرغم من مسؤوليتها العائلية في تربية الاطفال و انجاز اعمالها المنزلية ، مما زاد من كفاءتها الشخصية و اتساع افاقها و استقلالها الاقتصادي عن الزوج ، ومشاركتها له في حل المشكلات المادية التي تعاني منها الأسرة مما يسهم في رفع المستوى المعاشي للأسرة فضلا عن مساحتها في العملية التنموية التي تحتاج الى الابدي العاملة من كلا الجنسين ، كما يظهر تأثير عمل الأم على نوع الرضاعة المعتمدة في رضاعة الطفل اذ ان غياب الأم لساعات متواصلة خارج المنزل قد يؤثر بصورة مباشرة على نوع رضاعة الطفل الرضيع ، اذ تتجأ بعض الامهات الى اعتماد الرضاعة الصناعية او المختلطة في تعذية الطفل الرضيع اذ تتطلب الأعمال التي تمارسها الامهات خارج المنزل جهوداً مضاعفة للتوفيق بين عملها ومسؤوليات الأسرة، فنجد أن الامهات العاملات يعانيين من تداخل بين دورهن كنشطات اقتصادياً ودورهن كمرضيات، إذ كثيراً ما يحدث التعارض بين عملهن والإهتمام بالأسرة والأطفال على العكس الام غير العاملة التي تتجأ الى الرضاعة الطبيعية بسبب تفرغها و توفر الوقت الكافي لرضاعة الطفل رضاعة طبيعية .

١- مهنة الآباء حسب الرضاعة الطبيعية

يظهر من معطيات جدول (١) تباين مهن الآباء ضمن في حضر مركز اقضية محافظة واسط ، اذ بلغت نسبة الآباء العاملين (٧٦,٨٪) من مجموع المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الحي على اعلى نسبة بلغت (٨٥,٣٪) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الاحرار بنسبة (٦٨٤,٦٪) ، حين حصل حضر مركز قضاء الصويرة على ادنى نسبة بلغت (٦١,٩٪). بينما بلغت نسبة العاطلين عن العمل (١٨,٩٪) من مجموع حضر المحافظة ، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء الموفقية (٣٣,٣٪) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٢٨٪) ، حين حصل حضر مركز قضاء الحي على ادنى نسبة (١١,٨٪).

اما نسبة الآباء المتقاعدين فبلغت (٠٠,٧٪) من مجموع حضر مراكز اقضية المحافظة ، اذ سجلت اعلى نسبة ضمن حضر مركز قضاء الكوت (١,٦٪) ، حين بلغت نسبة الآباء الذين مازالوا طلبة (٣,٦٪) من مجموع حضر مراكز اقضية المحافظة وهذا مؤشر على الزواج المبكر او استمرارهم في اكمال الدراسة في الوقت الحالي في ضل التسهيلات الدراسية وتتوفر الكثير من الخدمات و المؤسسات العلمية والتعليمية من ناحية المدارس والمعاهد الجامعات و الكليات الحكومية والاهلية بمختلف التخصصات ، اذ حصل حضر مركز قضاء الصويرة على اعلى نسبة (١٤,٣٪) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٩,١٪) ، وادناها سجلت في حضر مركز قضاء الكوت (١,٥٪)

و فيما يخص مهنة الام يظهر جدول (٢) و خريطة (٣٢) ان نسبة الامهات ربات البيوت بلغت (٢٦,٨٪) من مجموع حضر المحافظة ، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء الموفقية (٥١,٩٪) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء بدرة بنسبة (٤٢,٩٪) ، وادناها في حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٢٠٪) .

جدول (١)

مهنة الآب حسب نوع الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

المجموع		طالب		متقاعد		عاطل عن العمل		يعمل		مهنة الأب مراكز اقضية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	١٢٧	١,٥	٢	١,٦	٢	١٤,٢	١٨	٨٢,٧	١٠٥	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٢٢	٩,١	٢	-	-	٢٢,٧	٥	٦٨,٢	١٥	مركز قضاء النعمانية
١٠٠	١٣	-	-	-	-	١٥,٤	٢	٨٤,٦	١١	مركز قضاء الاحرار
١٠٠	٣٤	٢,٩	١	-	-	١١,٨	٤	٨٥,٣	٢٩	مركز قضاء الحي
١٠٠	٢٧	-	-	-	-	٣٣,٣	٩	٦٦,٧	١٨	مركز قضاء الموفقية
١٠٠	١٤	٧,١	١	-	-	١٤,٣	٢	٧٨,٦	١١	مركز قضاء بدرة
١٠٠	٢١	١٤,٣	٣	-	-	٢٣,٨	٥	٦١,٩	١٣	مركز قضاء الصويرة
١٠٠	٢٥	٤	١	-	-	٢٨	٧	٦٨	١٧	مركز قضاء الزبيدية
١٠٠	١٩	٥,٣	١	-	-	٢٦,٣	٥	٦٨,٤	١٣	مركز قضاء العزيزية
١٠٠	٣٠٢	٣,٦	١١	٠,٧	٢	١٨,٩	٥٧	٧٦,٨	٢٣٢	المجموع

المصدر : - الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

أما نسبة الامهات العاملات بلغت في حضر مراكز اقضية محافظة واسط (٢٨,٨%) و هذا يشير الى ان المستوى الثقافي للأم له دور في توجه الأم نحو الرضاعة الطبيعية ،، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء الاحرار (٤٦,٢%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٤٠,٩%) ، و ادنىها في حضر مركز قضاء الموقمية (١٨,٥%) ، في حين بلغت نسبة الامهات غير العاملات اللاتي يرضعن رضاعة طبيعية (٣٦,٨%) من مجموع حضر محافظة واسط ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الكوت على اعلى نسبة (٤٦,٤%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٤٠%) ، وحصل حضر مركز قضاء النعمانية على ادنى نسبة بلغت (١٨,٢%).

و فيما يخص نسبة الامهات الطالبات بلغت (٧,٦%) من مجموع حضر المحافظة ، اذ ان التزام الأم بالدراسة وخروجها من المنزل لفترات طويلة قد يوجه الأم الى اعتماد على نوع اخر من الرضاعة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الصويرة على اعلى نسبة (٩,٥%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٩,١%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الموقمية على ادنى نسبة بلغت (٣,٧) .

جدول (٢)

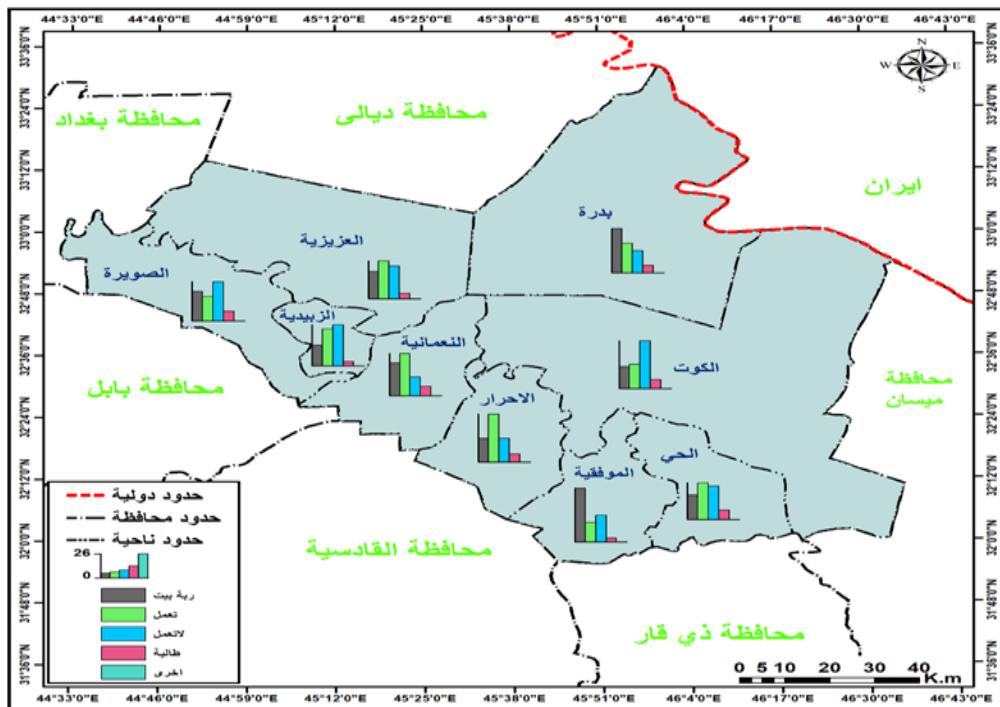
مهنة الأم حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

المجموع		طالبة		لا تعمل		تعمل		ربة بيت		مهنة الأم الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	١٢٧	٨,٧	١١	٤٦,٤	٥٩	٢٣,٦	٣٠	٢١,٣	٢٧	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٢٢	٩,١	٢	١٨,٢	٤	٤٠,٩	٩	٣١,٨	٧	مركز قضاء النعمانية
١٠٠	١٣	٧,٦	١	٢٣,١	٣	٤٦,٢	٦	٢٣,١	٣	مركز قضاء الاحرار
١٠٠	٣٤	٨,٨	٣	٣٢,٤	١١	٣٥,٣	١٢	٢٣,٥	٨	مركز قضاء الحسي
١٠٠	٢٧	٣,٧	١	٢٥,٩	٧	١٨,٥	٥	٥١,٩	١٤	مركز قضاء الموقمية
١٠٠	١٤	٧,١	١	٢١,٤	٣	٢٨,٦	٤	٤٢,٩	٦	مركز قضاء بدره
١٠٠	٢١	٩,٥	٢	٣٨,١	٨	٢٣,٨	٥	٢٨,٦	٦	مركز قضاء الصويرة
١٠٠	٢٥	٤	١	٤٠	١٠	٣٦	٩	٢٠	٥	مركز قضاء الزبيدية
١٠٠	١٩	٥,٣	١	٣١,٦	٦	٣٦,٨	٧	٢٦,٣	٥	مركز قضاء الغريزية
١٠٠	٣٠٢	٧,٦	٢٣	٣٦,٨	١١١	٢٨,٨	٨٧	٢٦,٨	٨١	المجموع

المصدر : - الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي لمهنة الأم حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

- مهنة الابوين حسب الرضاعة الصناعية

يظهر من معطيات جدول (٣) تباين نسب مهن الأب حسب الوحدات الإدارية ضمن عينة الرضاعة الصناعية ، اذ بلغت نسبة الاباء العاملين (٨٧,٨٪) من مجموع حضر المحافظة، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضائي الموفيقية والزبيدية (١٠٠٪) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الكوت بنسبة بلغت (٩٢٪) ، حين حصل حضر مركز قضاء بدرة على ادنى نسبة (٥٠٪)، اما نسبة الاباء العاطلين عن العمل بلغت (١٠,٥٪) من مجموع حضر المحافظة وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع نسب الاباء العاملين وهذا يشير الى ان الاعتماد على الرضاعة الصناعية قد تضييف اعباء اضافية على الاسرة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء بدرة بنسبة (٥٠٪) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٢١,٤٪) ، و ادناها في حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (٦,٥٪) ، و فيما يخص الاباء الطلبة بلغت نسبتهم (٢,٧٪) ، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء النعمانية (٣,٧٪) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (٢,٦٪) ، وادناها سجلت في حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (١,٥٪) .

وفيما يخص مهنة الأم اذ يلاحظ من جدول (٤) وخريطة (٤) ان نسبة الامهات ربات البيوت بلغت (٢٨,٦٪) من مجموع المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء العزيزية على اعلى نسبة بلغت (٣٥,٩٪) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الصويرية بنسبة (٣٤,٩٪)، و ادناها في حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٢٠٪).

جدول (٣)

مهنة الأب حسب الرضاعة الصناعية في حضر مراكز قضائية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

المجموع		طالب		متقاعد		عاطل عن العمل		يعمل		مهنة الأب مراكز قضائية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٢٦٢	١,٥	٤	-	-	٦,٥	١٧	٩٢	٢٤١	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٥٦	٣,٧	٢	-	-	٢١,٤	١٢	٧٥	٤٢	مركز قضاء النعمانية
١٠٠	٤	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٤	مركز قضاء الاحرار
١٠٠	٦١	-	-	-	-	١٤,٨	٩	٨٥,٢	٥٢	مركز قضاء الحي
١٠٠	٣	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٣	مركز قضاء الموقمية
١٠٠	٢	-	-	-	-	٥٠	١	٥٠	١	مركز قضاء بدره
١٠٠	٤٣	٢,٣	١	-	-	١٤	٦	٨٣,٧	٣٦	مركز قضاء الصويرة
١٠٠	٥	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٥	مركز قضاء الزبيدية
١٠٠	٣٩	٢,٦	١	-	-	١٢,٨	٥	٨٤,٦	٣٣	مركز قضاء العزيزية
١٠٠	٤٧٥	٢,٧	٨	-	-	١٠,٥	٥٠	٨٧,٨	٤١٧	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

يبينما بلغت نسبة الامهات العاملات (٤٥,٧%) من مجموع المحافظة، وهذا يشير الى ان الامهات العاملات تعتمد على الرضاعة الصناعية بسبب انشغالها بالعمل خارج المنزل مما يؤثر على وقت الام وكيفية التوافق بين انشغالها بالعمل ورضاعة الطفل رضاعة طبيعية فضلا عن زيادة المسؤوليات المنزلية الاخرى ، لذا تتجأ الى اعتماد الرضاعة الصناعية في تغذية الطفل الرضيع اذ من الممكن اعطاء الطفل الحليب الصناعي في حال غياب الأم من قبل أحد الأقارب او الاخوة الاكبر سناً ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الموقمية على أعلى نسبة (١٠٠%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الحي بنسبة (٥٥,٧%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الصويرة على ادنى نسبة (٣٢,٢%) ، في حين بلغت نسبة الامهات الغير عاملات من مجموع حضر المحافظة (٢١,٣%) ، اذ سجلت اعلى نسبة في حضر مركز قضاء الزبيدية (٤٠%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء النعمانية بنسبة (٢٨,٦%) ، وأدنى نسبة سجلت في حضر مركز قضاء العزيزية (١٧,٩%) .

جدول (٤)

مهنة الأم حسب الرضاعة الصناعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

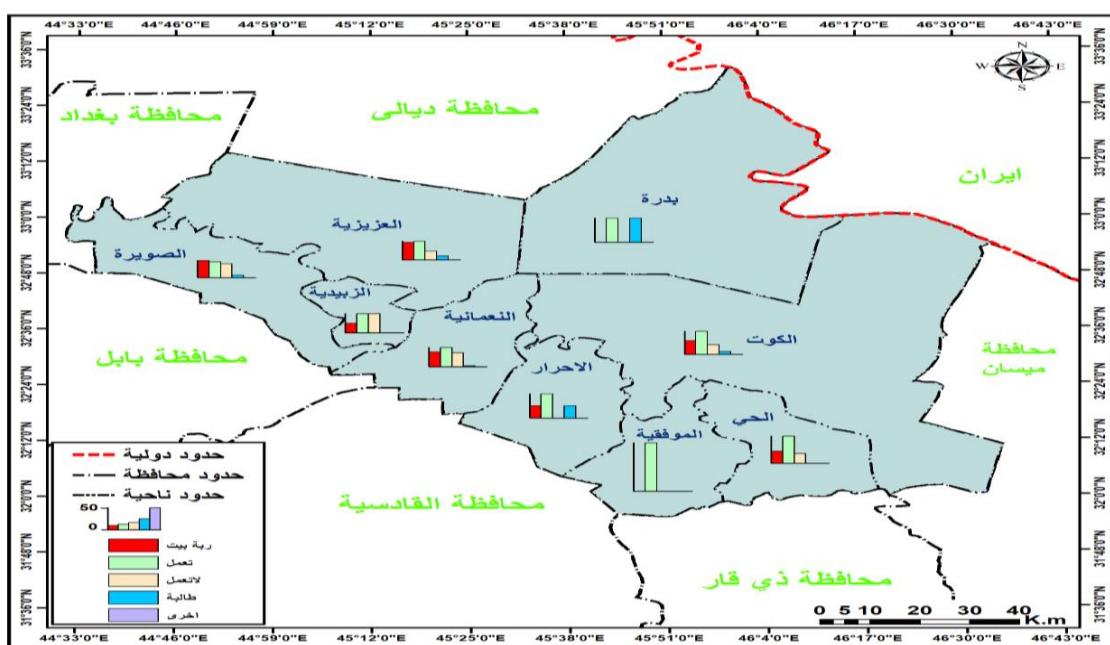
المجموع		طالبة		لا تعلم		تعلم		ربة بيت		مهنة الأم	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الوحدات الإدارية	
١٠٠	٢٦٢	٥	١٣	١٩,٨	٥٢	٤٧,٣	١٢٤	٢٧,٩	٧٣	مركز قضاء الكوت	
١٠٠	٥٦	١,٨	١	٢٨,٦	١٦	٣٩,٢	٢٢	٣٠,٤	١٧	مركز قضاء النعmaniّة	
١٠٠	٤	٢٥	١	-	-	٥٠	٢	٢٥	١	مركز قضاء الاحرار	
١٠٠	٦١	-	-	١٩,٧	١٢	٥٥,٧	٣٤	٢٤,٦	١٥	مركز قضاء الحي	
١٠٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٣	-	-	مركز قضاء الموقفية	
١٠٠	٢	٥٠	١	-	-	٥٠	١	-	-	مركز قضاء بدرة	
١٠٠	٤٣	٤,٦	٢	٢٧,٩	١٢	٣٢,٢	١٤	٣٤,٩	١٥	مركز قضاء الصويرة	
١٠٠	٥	-	-	٤٠	٢	٤٠	٢	٢٠	١	مركز قضاء الزبيدية	
١٠٠	٣٩	٧,٧	٣	١٧,٩	٧	٣٨,٥	١٥	٣٥,٩	١٤	مركز قضاء العزيزية	
١٠٠	٤٧٥	٤,٤	٢١	٢١,٣	١٠١	٤٥,٧	٢١٧	٢٨,٦	١٣٦	المجموع	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

اما نسبة الامهات الطالبات بلغت (٤٤,٤%) من مجموع حضر المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء بدرة على اعلى نسبة بلغت (٥٠%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الاحرار بنسبة (٢٥%) ، و ادناها في حضر مركز قضاء النعmaniّة (%)١,٨ .

خريطة (٤)

التوزيع الجغرافي لمهنة الأم حسب الرضاعة الصناعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

ثانياً:- مستوى الدخل

يعد مستوى الدخل من أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ، و يعد من اهم العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة على الفرد و احتياجاته الاساسية والثانوية من حيث الغذاء و الصحة و التعليم وغيرها (الحسن ، ١٩٩٠ ، ١٢١) ، و انخفاض مستوى الدخل يتربّ عليه انخفاض مستوى المعيشة و بالتالي ازدياد المشاكل الاقتصادية المتمثلة بسوء التغذية و تردي الوضع الصحي للأم و للأطفال الرضع و بقية أفراد الأسرة فضلاً عن زيادة نسبة الوفيات (ابو عيانة ، ١٩٩٣ ، ص ٤٣٨) ، كما يتأثر مستوى دخل الأسرة بنوع مهنة الأبوين و ويتحدد مقدار الدخل الشهري على اساس نوع العمل الذي يمارسه الفرد .

و يعرف على انه " مقدار ما يكتسبه الفرد او الاسرة في سنة واحدة وقد يكون على مستوى الشهر او الاسبوع او اليوم" (خواجة، ٢٠٠٥، ص ٢) وكما يتأثر بنسبة الاستهلاك والتي تختلف باختلاف تركيب الأسرة النوعي و العمري و الصحي و بزيادة متطلبات الاسرة ، اذ يلاحظ في الوقت الحاضر زيادة نسب الاستهلاك التي بدورها تؤثر بشكل مباشر على مستوى الدخل و على نوع الرضاعة ، اذ ان انخفاض مستوى الدخل قد يتبع الفرصة لاعتماد الرضاعة الطبيعية من قبل الأم و ذلك لتقليل تكاليف شراء الحليب الصناعي و ادوات الرضاعة في حال اعتماد الرضاعة الطبيعية .

١ - مستوى الدخل الشهري حسب الرضاعة الطبيعية

يظهر من بيانات جدول (٥) وخريطة (٥) تباين نسب مستوى الدخل مكانياً على مستوى الوحدات الادارية اذ بلغت نسبة ذوي الدخل الشهري الجيد (٣٠,١%) ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الصويرة على اعلى نسبة (٥٢,٤%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٣٦%) ، حين حصل حضر مركز قضاء الموقمية على ادنى نسبة (١١,١%) ، بينما بلغت نسبة ذوي الدخل الشهري المتوسط للأسر في حضر مراكز اقضية المحافظة (٥٣,٣%) ، اذ حصل حضر مركز قضاء الموقمية على اعلى نسبة بلغت (٧٠,٤%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء بدرة بنسبة (٦٤,٣%) ، وادنها في حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٤٨%) ، اما الاسر ذوي الدخل الشهري المنخفض فسجلوا نسبة (١٦,٦%) من مجموع حضر مراكز اقضية المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الاحرار على اعلى نسبة (٣٠,٨%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الموقمية بنسبة (١٨,٥%) ، حين حصل حضر مركز قضاء العزيزية على ادنى مرتبة بنسبة (١٠,٥%) ، اذ ان انخفاض مستوى الدخل يوجه الأم الى رضاعة الطفل رضاعة طبيعية لأنها لا تفرض تكاليف مادية على الاسرة على عكس الاعتماد على الرضاعة الصناعية او المختلطـة .

جدول (٥)

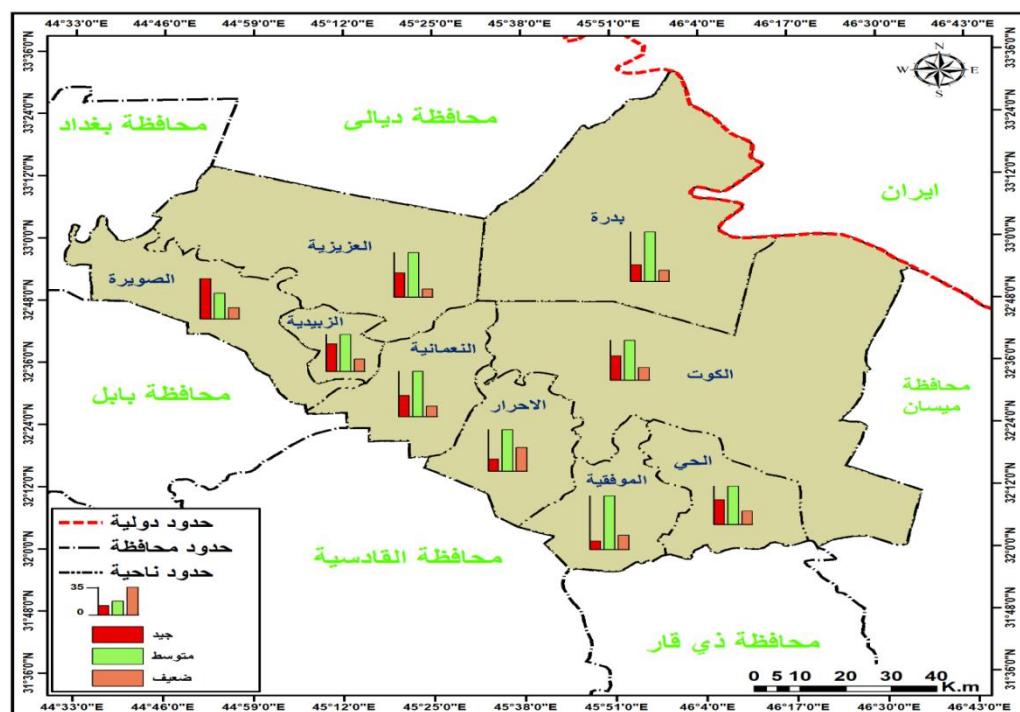
التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل الشهري حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨.

الجهة الإقليمية	مستوى الدخل الشهري	المجموع		ضعيف		متوسط		جيد		الجهة الإقليمية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
مركز قضاء الكوت	الجهة الإقليمية	١٠٠	١٢٧	١٦,٥	٢١	٥٢	٦٦	٣١,٥	٤٠	الجهة الإقليمية
مركز قضاء النعمانية		١٠٠	٢٢	١٣,٦	٣	٥٩,١	١٣	٢٧,٣	٦	
مركز قضاء الاحرار		١٠٠	١٣	٣٠,٨	٤	٥٣,٨	٧	١٥,٤	٢	
مركز قضاء الحي		١٠٠	٣٤	١٧,٦	٦	٥٠	١٧	٣٢,٤	١١	
مركز قضاء الموقفة		١٠٠	٢٧	١٨,٥	٥	٧٠,٤	١٩	١١,١	٣	
مركز قضاء بدره		١٠٠	١٤	١٤,٣	٢	٦٤,٣	٩	٢١,٤	٣	
مركز قضاء الصويرة		١٠٠	٢١	١٤,٣	٣	٣٣,٣	٧	٥٢,٤	١١	
مركز قضاء الزبيدية		١٠٠	٢٥	١٦	٤	٤٨	١٢	٣٦	٩	
مركز قضاء العزيزية		١٠٠	١٩	١٠,٥	٢	٥٧,٩	١١	٣١,٦	٦	
المجموع		١٠٠	٣٠٢	١٦,٦	٥٠	٥٣,٣	١٦١	٣٠,١	٩١	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

خريطة (٥)

التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

كما تباين مقدار الدخل تبعاً لتبابن مستوى الدخل الشهري للأسرة اذ تظهر بيانات جدول (٦) ان فئة الدخل (أقل من ٢٥٠ الف دينار) سجلت نسبة (١١,٩%) من مجموع حضر مراكز قضائية المحافظة، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الزبيدية على اعلى نسبة بلغت (٢٤%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الاحرار بنسبة (٢٣,١%) ، بينما حصل حضر مركز قضاء العزيزية على ادنى نسبة بلغت (٥,٣%) .

اما فئة الدخل (٢٥٠ - ٥٠٠ الف دينار) شهرياً سجلت نسبة (٦٧,٣%) من مجموع حضر مراكز قضائية المحافظة، اذ حصل حضر مركز قضاء النعmaniّة على اعلى نسبة بلغت (١٨,٢%) ، و تلاه حضر مركز قضاء بدرة بنسبة (١٤,٣%) ، بينما حل حضر مركز قضاء الموقفية على ادنى نسبة بلغت (٣,٧٥%) .

اما فئة الدخل (٥٠١ - ٧٥٠ الف دينار) شهرياً اذ سجلت نسبة (١٤,٢%) من مجموع حضر مراكز قضائية المحافظة، اذا استحوذ حضر مركز قضاء الاحرار على اعلى نسبة بلغت (٢٣,١%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الموقفية بنسبة (٢٢,٢%) ، بينما حصل حضر مركز قضائي الكوت والحي على ادنى نسبة بلغت (١١,٨%) لكل منهما .

اما فئة الدخل (٧٥١ - مليون دينار) شهرياً سجلت نسبة (٤٦,٤%) من مجموع حضر مراكز قضائية محافظة واسط ، اذ حصل حضر مركز قضاء العزيزية على اعلى نسبة (٥٧,٩%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الموقفية بنسبة (٥١,٩%) ، بينما حصل حضر مركز قضاء الاحرار على ادنى نسبة بلغت (٣٠,١%) .

اما فئة الدخل (اكثر من مليون دينار) شهرياً سجلت نسبة (٢٠,٢%) ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الصويرة على اعلى نسبة بلغت (٢٣,٨%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (٢٣,٦%) ، بينما حصل حضر مركز قضاء الموقفية على ادنى نسبة بلغت (١١,١%) .

جدول (٦)

الدخل الشهري لأسر الأطفال الرضع حسب الرضاعة الطبيعية في حضر مراكز قضائية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

المجموع		اكثر من مليون		٧٥١-٧٥٠		٧٥٠ - ٥٠١		٥٠٠ - ٢٥٠		٢٥٠ من اقل		مقدار الدخل الشهري الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	١٢٧	٢٣,٦	٣٠	٥٠,٤	٦٤	١١,٨	١٥	٦,٣	٨	٧,٩	١٠	حضر مركز قضائي الكوت
١٠٠	٢٢	١٨,٢	٤	٣٦,٣	٨	١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	٩,١	٢	حضر مركز قضائي النعmaniّة
١٠٠	١٣	١٥,٤	٢	٣٠,٧	٤	٢٣,١	٣	٧,٧	١	٢٣,١	٣	حضر مركز قضائي الاحرار
١٠٠	٣٤	٢٠,٦	٧	٤٤,١	١٥	١١,٨	٤	٨,٨	٣	١٤,٧	٥	حضر مركز قضائي الحي
١٠٠	٢٧	١١,١	٣	٥١,٩	١٤	٢٢,٢	٦	٣,٧	١	١١,١	٣	حضر مركز قضائي الموقفية
١٠٠	١٤	١٤,٣	٢	٤٢,٩	٦	١٤,٢	٢	١٤,٣	٢	١٤,٣	٢	حضر مركز قضائي بدرة
١٠٠	٢١	٢٣,٨	٥	٣٨,١	٨	١٤,٢٨	٣	٤,٨	١	١٩,٠	٤	حضر مركز قضائي الصويرة
١٠٠	٢٥	٢٠	٥	٤٠	١٠	١٢	٣	٤	١	٢٤	٦	حضر مركز قضائي الزبيدية
١٠٠	١٩	١٥,٨	٣	٥٧,٩	١١	١٥,٧	٣	٥,٣	١	٥,٣	١	حضر مركز قضائي العزيزية
١٠٠	٣٠٢	٢٠,٢	٦١	٤٦,٤	١٤٠	١٤,٢	٤٣	٧,٣	٢٢	١١,٩	٣٦	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد الدراسة الميدانية .

٢- مستوى الدخل الشهري حسب الرضاعة الصناعية

يتضح من جدول (٧) و خريطة (٦) ان نسبة الأسر ذوي الدخل الشهري الجيد بلغت (٢٩,٧٪) على مستوى حضر مراكز اقضية المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز العزيزية على اعلى نسبة بلغت (٤٣,٦٪) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الزبيدية بنسبة (٤٠٪) ، حين حصل حضر مركز قضاء الاحرار على ادنى نسبة (٢٥٪).

جدول (٧)

التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل الشهري للرضاعة الصناعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

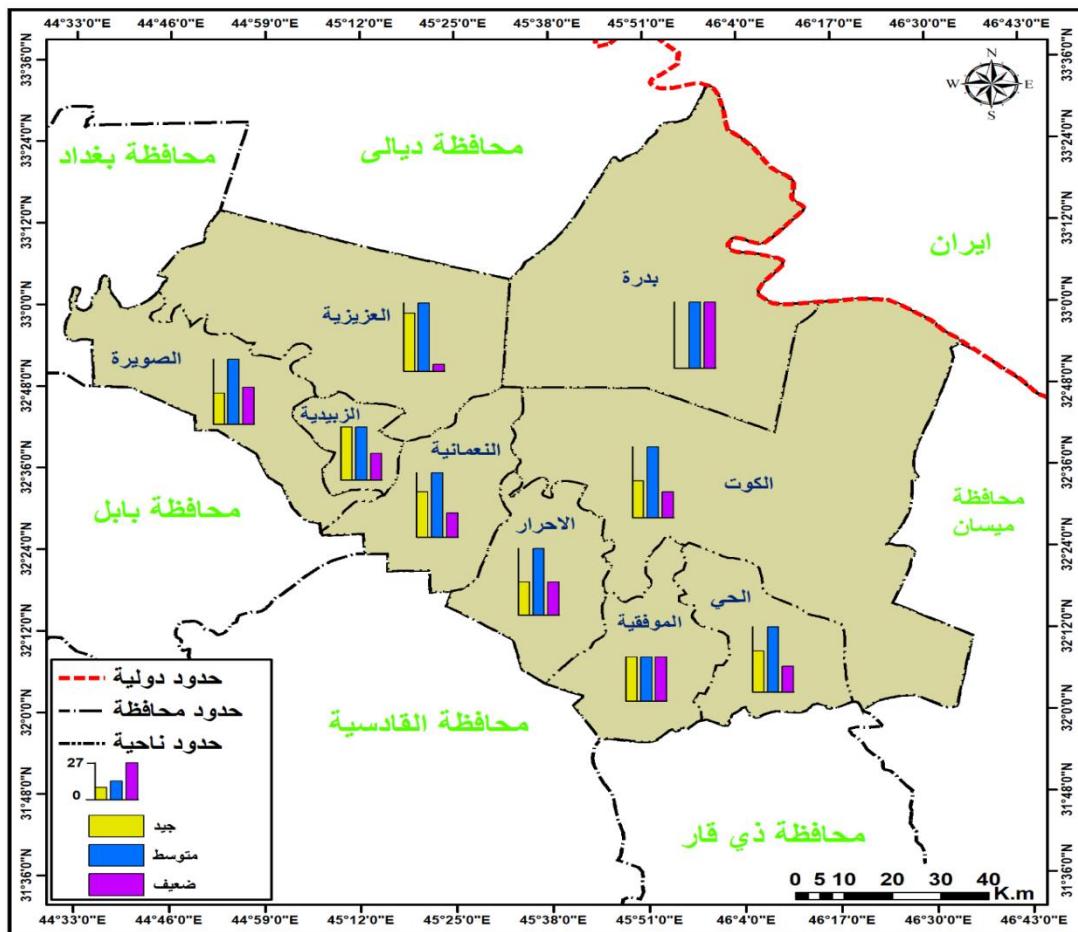
المجموع		ضعيف		متوسط		جيد		مراكز اقضية مستوى الدخل الشهري
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٢٦٢	١٩,٤	٥١	٥٣,١	١٢٩	٢٧,٥	٧٢	حضر مركز قضاء الكوت
١٠٠	٥٦	١٧,٩	١٠	٤٨,٢	٢٧	٣٣,٩	١٩	حضر مركز قضاء النعيمانية
١٠٠	٤	٢٥	١	٥٠	٢	٢٥	١	حضر مركز قضاء الاحرار
١٠٠	٦١	١٩,٧	١٢	٤٩,٢	٣٠	٣١,١	١٩	حضر مركز قضاء الحي
١٠٠	٣	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	حضر مركز قضاء الموقمية
١٠٠	٢	٥٠	١	٥٠	١	-	-	حضر مركز قضاء بدرة
١٠٠	٤٣	٢٧,٩	١٢	٤٨,٧	٢١	٢٣,٣	١٠	حضر مركز قضاء الصويرة
١٠٠	٥	٢٠	١	٤٠	٢	٤٠	٢	حضر مركز قضاء الزبيدية
١٠٠	٣٩	٥,١	٢	٥١,٣	٢٠	٤٣,٦	١٧	حضر مركز قضاء العزيزية
١٠٠	٤٧٥	١٩,١	٩١	٥١,٢	٢٤٣	٢٩,٧	١٤١	المجموع

المصدر : - الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

بينما بلغت نسبة ذوي الدخل الشهري المتوسط (٥١,٢٪) من مجموع حضر المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الكوت على اعلى نسبة بلغت (٥٣,١٪)، ثم تلاه حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (٥١,٣٪)، حين حصل حضر مركز قضاء الموقمية على ادنى نسبة (٣٣,٣٪)، اما ذوي الدخل الشهري المنخفض بلغت نسبتهم من مجموع حضر محافظة واسط (١٩,١٪)، اذ حصل حضر مركز قضاء بدرة على اعلى نسبة بلغت (٥٠٪)، ثم تلاه حضر مركز قضاء الموقمية بنسبة (٣٣,٣٪) ، وادناها في حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (٥,١٪).

خريطة (٦)

التوزيع الجغرافي لمستوى الدخل حسب الرضاعة الصناعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨.



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٧)

يلاحظ من جدول (٨) تباين فئات الدخل على مستوى الوحدات الادارية للأسر الاطفال الرضع ، اذ بلغت نسب فئة الدخل (أقل من ٢٥٠ الف دينار) شهريا (١١,٦%) من مجموع حضر مراكز اقضية ، اذ حصل حضر مركز قضاء الموقفية على اعلى نسبة (٦٦,٧٥%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء بدرة بنسبة (٥٥%) ، وادناها في حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (١٠,٧%).

اما فئة الدخل (٢٥٠ - ٥٠٠ الف دينار) شهريا سجلت نسبة (٥٥,٩%) من مجموع حضر مراكز اقضية المحافظة ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الاحرار على اعلى نسبة بلغت (٢٥%), ثم تلاه حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (٦٧,٣%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (٢,٦%).

اما فئة الدخل (٥٠١ - ٧٥٠ الف دينار) شهريا شكلت نسبة من مجموع حضر مراكز اقضية المحافظة (٦,١%) ، اذ استحوذ حضر مركز قضاء الحي على اعلى نسبة بلغت (١١,٥%) ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الصويرية بنسبة (٦٩,٣%) ، بينما حصل حضر مركز قضاء النعمانية على ادنى نسبة (٥,٤%).

جدول (٨)

الدخل الشهري الدخل الشهري لأسر الأطفال الرضع حسب الرضاعة الصناعية في حضر مراكز اقضية محافظة واسط لعام ٢٠١٨ .

المجموع		اكثر من مليون		٧٥١- مليون		٧٥٠ - ٥٠١		٥٠٠ - ٢٥٠		٢٥٠ - أقل من		مقدار الدخل الشهري الوحدات الادارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٢٦٢	٣٣,٦	٨٨	٤٢,٧	١١٢	٥,٧	١٥	٧,٣	١٩	١٠,٧	٢٨	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٥٦	٢١,٤	١٢	٥١,٨	٢٩	٥,٤	٣	٧,١	٤	١٤,٣	٨	مركز قضاء النعمانية
١٠٠	٤	٢٥	١	٥٠	٢	-	-	٢٥	١	-	-	مركز قضاء الاحرار
١٠٠	٦١	١٩,٦	١٢	٥٢,٥	٣٢	١١,٥	٧	٤,٩	٣	١١,٥	٧	مركز قضاء الحي
١٠٠	٣	-	-	٣٣,٣	١	-	-	-	-	٦٦,٧	٢	مركز قضاء الموقمية
١٠٠	٢	-	-	٥٠	١	-	-	-	-	٥٠	١	مركز قضاء بدره
١٠٠	٤٣	٣٠,٢	١٣	٤٦,٥	٢٠	٩,٣	٤	-	-	١٤	٦	مركز قضاء الصويرية
١٠٠	٥	٤٠	٢	٦٠	٣	-	-	-	-	-	-	مركز قضاء الزبيدية
١٠٠	٣٩	٣٣,٣	١٣	٥٦,٤	٢٢	-	-	٢,٦	١	٧,٧	٣	مركز قضاء العزيزية
١٠٠	٤٧٥	٢٩,٧	١٤١	٤٦,٧	٢٢٢	٦,١	٢٩	٥,٩	٢٨	١١,٦	٥٥	المجموع

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

اما فئة الدخل (٧٥١- مليون دينار) شهريا سجلت نسبة (%)٤٦,٧ ، اذ تبينت النسب مكانيها على مستوى الوحدات الادارية اذ حصل حضر مركز قضاء الزبيدية على اعلى نسبة بلغت (%)٦٠ ، ثم تلاه حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة (%)٥٦,٤ ، بينما سجلت ادنى نسبة في حضر مركز قضاء الموقمية بنسبة (%)٣٣,٣ .

اما فئة الدخل (اكثر من مليون دينار) شهريا بلغت نسبتها من مجموع حضر مراكز الاقضية (%)٢٩,٧ ، اذ حصل حضر مركز قضاء الزبيدية على اعلى نسبة بلغت (%)٤٠ ، ثم تلاه حضر مركز قضاء الكوت بنسبة (%)٣٣,٦ ، حين حصل حضر مركز قضاء الحي على ادنى نسبة بلغت (%)١٩,٦ .

الاستنتاجات

- ١- لمهنة الأم أثر واضح في اختيار نوع الرضاعة لاسيما الأم التي تعمل اذ يكون توجهها نحو الرضاعة الصناعية ، وبما يلائم وقتها .
- ٢- تباين نسب الارضاع الطبيعي و الصناعي حسب مهن الأب و مستوى الدخل الشهري ، اذ تتجه بعض الأسر الى الرضاعة الطبيعية في حال كان مستوى الدخل الشهري ضعيف وذلك لانخفاض التكلفة المادية المترتبة في حال اعتماد الرضاعة الصناعية .
- ٣- ارتفاع نسب الارضاع الطبيعي للأمهات ربات البيوت و غير العاملات و ذلك لتفرغ الام معظم الوقت وبالتالي توفر الوقت الكافي لرضاعة الطفل رضاعة طبيعية.
- ٤- ارتفاع نسب الارضاع الصناعي لذوي الدخل الجيد قابله انخفاض نسب الارضاع الطبيعي .

المقتضيات

- ١- العمل على انشاء حضانة للأطفال الرضع في المؤسسات الحكومية و الخاصة لإعطاء فرصة للأم لإرضاع الطفل .
- ٢- تفعيل دور برامج التنفيذ الصحي والغذائي المقدم من قبل الكوادر الصحية لتشجيع الامهات العاملات على الرضاعة الطبيعية .
- ٣- تدريب العاملين في مستشفيات الولادة ووحدات الرعاية الصحية الاولية حول أهمية الرضاعة الطبيعية و استغلال فرصة مراجعة الأم لتلقيح طفلها لتقديم النصح و الارشاد و لا سيما الامهات ربات البيوت و غير العاملات .

المصادر

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ،المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٩ جدول ٥/١.
- (١) ابو عيانة ،فتحي محمد ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات معاصرة، ط٤ ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،١٩٩٣ .
 - (٢) الحسن ، احسان محمد ، علم الاجتماع الاقتصادي ،مطبوع التعليم العالي ،بغداد ،١٩٩٠ .
 - (٣) خواجة ، خالد زاهدي ، اساليب تحليل دخل ونفقات الاسرة ، المعهد العربي للتربية والبحوث الاحصائية، بغداد ،٢٠٠٥ .
 - (٤) السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر ، بغداد ،٢٠٠٢ ،
 - (٥) الشمري ، كريم عبد ساجر ، المعوقات و الالتزامات الأسرية التي تواجه المرأة في عملها ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، مجلد ٢٣ ، العدد ١ ، ٢٠١٢ .